www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٢

42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

02ND - 10TH DECMBER 2020

■ العدد السابع ■ الأربعاء ٩ ديسمبر ٢٠٢٠

هشام بهلول: تفاعل الجمهور مع «ميلوديا المورفين» هو الجائزة الأهم

«نوماد لاند»

يحكى مشاعر العجائز بشكل إنسانى

عروض اليوم

الأربعاء

٩ ديسمبر

المسرح الكبير Grand Hall

- Q PG 9:00 Pm — TV Society — عالم التلفزيون — Robert Cremona — Lebanon — 74m
- P Q G 6:00 Pm — Limbo — التيه — Ben Sharrock — UK — 103m
- P 18 3:00 Pm — Preparations to be Together for an Unknown Period of Time — الاستعدادات لنكون معا لأجل غير مسمى — Lili Horvát — Hungary — 95m
- P G 12:00 Pm — Thou Shalt Not Hate — لا تكره — Mauro Mancini — Italy, Poland — 96m

المسرح الصغير Small Theater

- P PG 9:30 Pm — A Siege Diary — يوميات الحصار — Andrey Zaytsev — Russian — 118m
- P Q 18 6:30 Pm — Spiral — دوامة — Cecilia Felméri — Hungary — 98m
- Q G 3:30 Pm — On The Fence — ع السلم — Nesrin Lotfy — Egypt — 72m
- P G 12:00 Pm — Uppercase Print — طباعة بالأحرف العلوية — Radu Jude — Romania — 128m

مسرح الهناجر Hanager Theater

- P 16 10:30 Pm — Sleep — سكون — Michael Venus — Germany — 102m
- P G 7:00 Pm — El Father Plays Himself — الأب يلعب نفسه — Mo Scarpelli — Venezuela, UK, Italy, USA — 105m
- P 16 2:30 Pm — La Fortaleza — القلعة — Jorge Thielen Armand — Venezuela, Colombia, France, Netherlands — 108m
- 16 12:30 Pm — Nights of Cabiria — ليالي كابيريا — Federico Fellini — Italy, France — 138m

مسرح WE WE Theater

أوديون ١ Odeon 1 Cinema

- P G 10:30 Pm — Gagarine — جاجارين — Fanny Liatard, Jérémy Trouilh — France — 95m
- 7:30 Pm — There is No Evil — لا يوجد شر — Mohammad Rasoulof — Germany, Croatia — 151m
- P 16 4:30 Pm — Anima (MO ER DAO GA) — أنيما — Jinling Cao — China — 119m
- 16 1:30 Pm — Midnight Swan — بجعة منتصف الليل — Eiji Uchida — Japan — 124m

أوديون ٢ Odeon 2 Cinema

- P 16 10:00 Pm — Summer White — الصيف الأبيض — Rodrigo Ruiz Patterson — Mexico — 114m
- P 18 7:00 Pm — Preparations to be Together for an Unknown Period of Time — الاستعدادات لنكون معا لأجل غير مسمى — Lili Horvát — Hungary — 95m
- P G 4:00 Pm — Sideshow — عرض ثانوي — Adam Oldroyd — UK — 94m
- G 1:00 Pm — Cinema of Tomorrow 4 — سينما الغد ٤

المسرح الصغير المكشوف Open Air Small Theater

Tributes · Opening Film · International Competition · Official Selection Out Of Competition · Horizons Of Arab Cinema Competition · International Critics' Week Competition · Cinema of Tomorrow · Special Screenings · International Panorama · Midnight Screenings · 100 Years of Fellini · Films of Alexander Sokurov

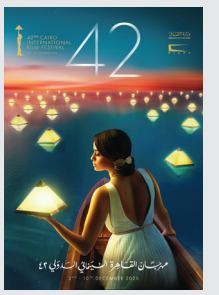

وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
محمد حفظى

رئيس التحرير :
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
عرفة محمود
سهير عبدالحميد
محمود عبدالحكيم
صفاء عبدالرازق
منة عبيد
محمود زهيرى
محمد عمران

المراجعة اللغوية:
الحسينى عمران

التصوير:
أحمد مليج
عمر هيثم
مصطفى رضا
كيريللوس يوسف
نورا يوسف
هنا حافظ
عبدالرحمن فكرى
عاليا مصطفى

الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرى

■ العدد السابع
■ الأربعاء ٩ ديسمبر ٢٠٢٠

فيلم محمد مفتكر المشارك
مسابقة آفاق السينما العربية

خريف التفاح وانقشاع الغيوم

صفاء الليثي

حين كنت بتطوان هلت علي رائحة زهور طبيعية تلفتُّ لأعرف مصدرها وجدتها فوقي شجرة لارنج تفوح رائحة زهورها بعبق زاده المطر الخفيف، الذي جعل الأرض ندية والورق في خضرة زاهية، عاد لي نفس الشعور مع فيلم خريف التفاح للمغربي محمد مفتكر، رغم البيئة الصحراوية وجفاف يرطبه ماء البئر، ولكن ها هو المطر يغمر شجرة التفاح ويذهب بالخريف بعيدا وتبدأ بشائر شتاء ممطر تحتاجه الصحراء ليتلطف الجو ويتبدد الجفاف. طوال الفرجة كنت أتساءل أين وجد مفتكر هذا الموقع الفريد لتصوير فيلمه، هل الشجرة حقيقية والبيت هل تدخل بديكور مصنوع أم أن القرى في ريف المغرب مازالت على حالها، وهذا البحر كم يبعد عن القرية، ومدرسة القرية ومعلمها الوحيد في أي زمن نحن؟ أخفى محمد مفتكر ملامح الزمن وأظنه متعمدا ليعرض هذه الدراما النفسية المرتبطة بفكر ذكور العرب، هذا الأب المكفهر الغاضب دائما، الذي يشك في نسب ابنه ويعامله بقسوة، الصبي العائش مع جدته وجده، جده الذي كان عسكريا يحيونه تحية عسكرية في الصباح وقبل تركه لينام، ملمح عن ماض قد يكون مبهجا خلافا لهذا الحاضر القاتم مع الأب الذي يذهب بعيدا في عمل ثم يعود ببعض المعدات والآلات القديمة يملأ بها مخزنا، مرة وجد مروحة كهربائية أصلحها وجلبت بعض الهواء للجد، ابنه يتابعه معجبا بمهارته، الأب لا يسمح للابن حتى بمناداته بابا، لست أباك أنا أحمد، حين يسأل جدته تقول كلا يا سليمان هذا أبوك، إنه فقط غاضب. أشفقت على الصبي من تحميله ذنبا لم يرتكبه، مالذي حدث؟ هل حقا سليمان ابن المعلم، وليس ابنا لأحمد؟ يشير مفتكر فقط إلى العلاقة المتوترة بين المعلم وسليمان، ونبدأ في لمِّ خيوط الحكاية بعد مرور ساعة كاملة من الفيلم، تموت الجدة التي كانت بعافيتها، كما يقول المثل كيف حال مريضكم، سليمنا مات، موت الجدة يفجر الأزمة كيف سيبقى الصبي وحيدا بعد أن جمع الأب حاجياته وهرب، يحاول سليمان اللحاق به بلا جدوى وهنا تظهر أمه، يناديها الصبي باسمها وقد انتقلت كراهيتها إليه من أبيه، هي تتذكر كيف تحابا هي وأحمد عند شجرة التفاح، الشجرة التي حاول قطعها قبل رحيله ولم يتمكن، يغطي سليمان جرحا بوشاح الجدة، يعود الأب وتتحرك.. بطبيعية، لا يمكن الاستغناء عن المرأة لتستمر الحياة، يكون أحمد قد عاد بكرسي مدولب للجد لحمله من سريره الى مكانه تحت الشجرة يتنسم عبيرها. عناصر المكان والمفارش الجميلة بتطريزها اليدوي، شاهدنا مفرشا منها مع فطيرة التفاح التي يرفض أحمد تناولها، شاهدناه فوق تفاحات أهداها سليمان للمعلم الذي أخذ يمسد عليها ويشرح للصبي جمال اكتمال الدائرة. رمزية التفاح هنا ليست بعيدة تماما عن خطيئة آدم الأولى ولكنها أيضا رمز للحياة وللأنثى المكتملة في استدارتها، مدورة كالتفاحة كما في باب الشمس ليسري نصر الله .

الأنثى عند مفتكر مرتبطة بالجمال والعطاء والرغبة في مواصلة الحياة، اسمها عائشة، يسأل الصبي أمه، بعد أن دخلت حجرتها ذات المفارش المطرزة، لماذا تزورين المعلم؟ تجيب يعاملني بلطف، أحمد نسى كم كان لطيفا. لا يجزم مفتكر أن سليمان ابن المعلم، يتركنا في حيرة متعمدا تبيان أزمة الذكر العربي وشكه وتفكيره في معاني الشرف والرجولة، تعنيفه لابنه لأنه يخاف وتشجيعه له على ممارسة العنف حتى برد ضربه له باللكمات، يفرح حين يلكمه ابنه. لا نرى بحرا إلا مع الأم تحكي للصبي كيف كانوا يأتون معا، تقوم عاصفة وبعدها مطر يجرون لإدخال الجد على منامته، شعرها مبلل أنثى أعطاها المطر مظهرا جميلا.. في مشهد الختام تتحرك بنشاط تملأ مياها من البئر، تعاين الكرسي المدولب، تدخل ساحة البيت، بينما أحمد وسليمان جالسين منتظرين، عاجزين عن الأخذ بزمام الأمور، عادت المرأة ولا مفر من تقبل وجودها بعد رحيل الجدة وانقشاع الغيوم التي يبدو أنها عكارة في رأس أحمد عليه أن ينساها لتستمر الحياة.

خريف التفاح هو فيلم دراما مغربي من إخراج محمد مفتكر سنة ٢٠٢٠، وبطولة كل من سعد التسولي، فاطمة خير، نعيمة المشرقي، محمد التسولي، حسن بديدا، أيوب اليوسفي، وآخرون.

قبل مشاركته مسابقة آفاق السينما العربية يحصل الفيلم على الجائزة الكبرى للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة في دورته الـ ٢١. كما فاز بجائزة أفضل تصوير في المهرجان، وكذلك بجائزة النقد التي تقدمها الجمعية المغربية لنقاد السينما، وجائزة الأندية الأدبية السينمائية التي تقدمها الجمعية الوطنية للأندية السينمائية. سبق لمحمد مفتكر الفوز بالتانيت الذهبي لمهرجان قرطاج عن فيلمه أوركسترا المكفوفين عام (٢٠١٥)، كما رشح عام ٢٠١٠ لجائزة المهر العربي عن فيلمه بيجاس.

ضمن برنامج أيام القاهرة لصناعة السينما..

محامي المبدع ليس ترفا أو رفاهية بل ضرورة ملحة

منة عبيد

ضمن برنامج أيام القاهرة لصناعة السينما، والذي يقام للسنة الثالثة على التوالي على هامش مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، والذي يضم العديد من المحاضرات والحوارات والجلسات النقاشية الهامة، عن وحول صناعة الافلام أقيمت جلسة حوارية عبر تطبيق زووم مع اثنتين من المحاميات المتخصصات في الشأن الفني وحماية حقوق المبدعين في شتى مجالات الفنون حول العالم، واللتان تعملان بشكل أساسي لدى منصة نتفلكس العالمية، وتناولت الجلسة العديد من المحاور الهامة، تتمحور معظمها حول حقوق المبدعين الادبية والمادية وكيفية مساهمة القانونيين، لاسيما المحامين، في حفظ تلك الحقوق وتنظيم التعامل بين الجهات المختلفة من المبدعين وفريق العمل وجهات الانتاج وغيره. وافتتحت الجلسة الحوارية إحدى المحاميتين قائلة إن فكرة وجود محام خاص بالمبدع وقائم على الشأن القانوني والحقوقي في العملية الابداعية لم يعد أمرا مستغربا في سوق الدراما والترفيه العالمي، بل اصبح ركيزة اساسية وجزءا لا يتجزأ من مراحل العمل. وأشارت إلى أن بعض المجتمعات لاسيما تلك التي لم تستسغ بعد فكرة تدخل المحامين أو الشؤون القانونية بشكل عام في العملية الابداعية ترى تلك المجتمعات أن الدور القانوني أو دور المحامي يقتصر فقط على الصراع فيما بعد إنتاج العمل الفني إذا تم السطو على حقوق المبدع الأدبية أو المادية أو خلافه، واستطردت أن ذلك بالطبع جزء هام من الشق القانوني الخاص بتنظيم العملية الابداعية وإنتاج الافلام والمسلسلات والمواد الترفيهية الاخرى الا انه ليس كل شيء. فالمحامى يجب ان يتواجد منذ البداية منذ الشروع في الاتفاق حتى تنفيذه وكتابة العقود بالشروط التي ترضي المبدع وتحفظ حقوق الأطراف كافة، وحتى بعد انتاج تلك الاعمال فيما يخص حفظ الحق الأدبي في إعادة استغلال أي منتج ابداعي، وكذلك الدعاية المصاحبة لتلك الأعمال وشكلها وحجمها وتكلفتها ومساحتها إلى آخره.

وتخلت المحامية الثانية التي تختص بشأن مبدعي الشرق الأوسط قائلة: إن المسألة لم تصبح ترفا أن يكون لكل

في حلقة نقاشية حول قصة نجاح «فيو»..

المستقبل أصبح للمنصات

محمود عبد الحكيم

أقيمت حلقة نقاشية بعنوان «قصة نجاح فيو – شركات خدمات الفيديو عبر الطلب في الشرق الأوسط»، ضمن فعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما، في الدورة الثانية والأربعين من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وحضر الحلقة شادي أبو النجا مدير عام منصة فيو، أيمن نجيب، السيناريست نجلاء الحديني، الفنان أحمد خالد صالح، الفنانة سنتيا خليفة، وأدار الندوة المنتج علاء كاركوتي.

في البداية أكد شادي أبو النجا أن هدف منصة فيو منذ ظهورها هو جذب الجمهور، مؤكداً أنهم يستهدفون جذب الجمهور الاصغر سناً وتخاطبهم بشكل مباشر، وتعمل على تقديم ما ينال إعجابهم، فهذة الشريحة بعمر ٢٠ عاماً سيكون كل منهم أسرة في خلال ٥ سنوات، ونحن نتابع السوشيال ميديا بشكل جيد لمعرفة ما يتابعه الجمهور ويجذبه، ونحن سنركز معظم انتاجتنا لمخاطبة تلك الشريحة الشبابي ولكن في نفس الوقت سنعمل على جذب الشرائح الأخرى.

وأضاف إن المنافسة في سوق المنصات لن يكون سهلاً وسط هذا الكم من المنصات الإليكترونية، وهو ما يدفعهم في فيو على تقديم محتوى مختلف يجذب الجمهور، وكذلك تقديم أكثر من محتوى في نفس الوقت لكي يكون هناك تنوع، مؤكداً أن لديهم خطة يعملون عليها في المنصة لهذا العام، وسيكون لديهم خمسة أعمال مختلفة بعد رمضان، كما أنهم سيعمل ن على توفير محتوى مختلف للمشاهدين مختلفة عما يقدم في التليفزيونات.

وقال أيمن نجيب إنه يوجد تحد في كل مرحلة من مراحل العمل ولكن الأساس. يعتمد على القصة، وبمجرد إن يكون هناك قصة مميزة ومحكية بطريقة مختلفة يكون هناك اهتمام كبير بها، وأضف لقائمة التحديات أزمة فيروس كورونا الذي ضرب العالم، والكثير من الأماكن توقف التصوير بها بالرغم من اتباع الإجراءات الاحترازية، ولكن بسبب عملنا كفريق عمل استطعنا إن نتغلب على كل التحديثات التي واجهتنا وقدمنا أعمالا جيدة.

أما السيناريست نجلاء الديني فقد قالت إن بداية العمل على مسلسل «وادي الجن» جاءت من منصة فيو التي رغبت في تحويل الرواية السعودية الأصلية إلى عمل فني، وقد تواصلوا مع مريم نعوم لمعرفة هل تصلح الرواية لتحويلها

لعمل فني أم لا، وكانت لديهم رغبة في أن يكون هناك أحداث يتم تصويرها ما بين مصر ولبنان والسعودية، فقرأت الرواية مع مريم نعوم وقرروا تحويلها لمسلسل، وكان التحدي بالنسبة لهم هو أن أحداث الرواية تدور بالكامل في السعودية ويجب عليهم تحويل الشخصيات والأحداث لتتناسب مع إضافة أحداث أخرى في مصر ولبنان.

وأضافت أن ميزة الرواية هو عدم إغراقها في المحلية عكس الروايات التي تكون مرتبطة بالمكان ويصعب تغيير أحداثها، مؤكدة أنها عملت على المسلسل مع فريق عمل وورشة كتابة وتناقشوا معا في الكثير من التفاصيل، ولكن بسبب فيروس كورونا وصعوبة السفر تم تحويل أحداث المسلسل لتدور أحداثه بالكامل في مصر بعدما تم كتابة المسلسل وتقسيم أحداثه بين مصر ولبنان والسعودية، مؤكدة أنهم واجهوا تحديا آخر بتحويل أحداث المسلسل مرة أخرى لمصر فقط. وتحدثت الفنانة سينتيا خليفة مؤكدة سعادتها بتقديم دور مختلف من خلال المسلسل، وأنها خرجت من فخ الأدوار المكررة التي أصبحت الدراما تعاني منها، وأن انتشار المنصات الإليكترونية ساعد على فتح مجال أكبر في السوق وظهور قصص جيدة وأجواء

مبدع محاميا خاصا أو جهة تعكف على دراسة وتطبيق حقوقه القانونية منذ حتى بداية التفكير في العمل وحتى إنهائه وعرضه على الجمهور، فالقصة التي يغفلها الجميع أو يتغافلها مثلا وهي نقطة الحقوق المادية والمقابل المادي للإبداع ما يتعارف عليه ب«سعر» تلك المادة أو الخدمة أو حتى الرؤية، ووجهة النظر التي يمنحها المبدع للعمل. ومنذ بداية التفكير في بيع ذلك المنتج الإبداعي أو منحه لجهة إنتاج لتنفيذه يجب ان تكون هناك دراسة شاملة للسوق في تلك اللحظة وهذا الظرف وتلك المنطقة من العالم ما يمكن المبدع بمساعدة محاميه من تحديد المقابل المادي المرضي له وغير المجحف لجهة الانتاج او الجهة التي يمنحها حقوق استغلال منتجه الابداعي بشكل عام. وقالت إن الكثير من الفنانين والمبدعين سواء كانوا كتابا ممثلين مخرجين مؤلفين موسيقيين الى آخره أو أصحاب اية مهنة اخرى من المهن الابداعية كثيرا ما يخجلون من الحديث في تلك المسائل، وأنهم من الممكن بسهولة أن يتنازلوا عن حقوق أصيلة لهم سواء مادية أو أدبية جراء ذلك الخجل، ان لم يكن يدعمهم فريق محترف ومتخصص من القانونيين المطلعين على إحداثيات السوق وآلياتها ويستطيعون اقتناص حقوقه بسهولة.

مختلفة، كما أن ظهور تلك المنصات ساعد على توسيع سوق الدراما، ففي الماضي كان من الممكن أن يتم تقديم مسلسل جيد يحقق نجاحا في مصر أو لبنان أو أي دولة، ولكن الآن يمكن أن يقوم الشخص بتحميل الابلكيشن من أي مكان ويشاهد أعمالا من جنسيات مختلفة.

وأضافت سينتيا أن المسلسلات المركزة في عدد حلقات أقل تكون أفضل، فوقت التصوير لا يتغير ويكون كثيرا ولكنه يظهر على الشاشة مُركزا ودسما، ولا يوجد به مط وتطويل وكل مشاهده جذابة، وأنا أعتبر مسلسل «وادي الجن» هو النسخة العربية من المسلسل الشهير «صراع العروش»، ولا يوجد مسلسل عربي تم استخدام الجرافيكس فيه مثل هذا المسلسل.

وأخيراً قال الفنان أحمد خالد صالح إنه لم يقرأ الرواية مسبقاً قبل السيناريو، ولكن السيناريو جذبه جداً، ولم يكن اهتمامه الأول بكونه أول بطولة مطلقة له بقدر ما كان يستمتع بالعمل لأنه مختلف ومميز، وعبر عن تقدير لمنصة فيو لأنهم تاركوا مساحة كبيرة للأفكار الجديدة، وقال إن الحالة الإنسانية التي يعمل المسلسل على توصيلها كانت التحدي الأساسي بالنسبة لهم، لإيصالها لجميع الأشخاص من الأعراق والجنسيات المختلفة.

هشام بهلول بطل «ميلوديا المورفين»

تفاعل الجمهور مع الفيلم هو الجائزة الأهم بالنسبة لي

حوار: محمد عمران

منافسة خاصة جدا شهدها فيلم المخرج هشام آمال، والذى ينافس في مسابقة آفاق السينما العربية بمهرجان القاهرة هذا العام. بطل الفيلم هشام بهلول من أبرز الممثلين المغاربة، شارك في عدة أفلام ومسلسلات مغربية أهلته أن يكون أكثر الفنانين المغاربة تطلعا وترشيحا إلى الاحترافية عن جدارة، ما أهله الي المشاركة في عدد من الأعمال العربية المتميزة، مثل مسلسل هولاكو مع الفنان أيمن زيدان، ومسلسل الحسن والحسين، ومسلسل عمر، ولعب فيه دور عكرمة بن ابي جهل، ولكن تعرضه لحادث سير قوى جدا أجبره علي الغياب لمدة طويلة من الزمن، حتى استطاع أن يتعافى ويعود مرة أخرى للتمثيل. وأكد هشام سعادته للمشاركة بالفيلم بمهرجان القاهرة. فالقاهرة من خلال مهرجانها تمثل الاستثناء بعقد الدورة حضوريا وإصرارها على الاستمرار في الحياة فمن يحب الحياة يذهب الي السينما.

■ العرض الأول للفيلم خارج المغرب بالنسخة الكاملة، كيف ترى الاستقبال الرائع للفيلم من قبل الجمهور المصرى؟

هذه أول مرة أشاهد فيها الفيلم في نسخته الأخيرة بعد عمل المونتاج النهائي له ووضع الصوت الخاص بي علي المشاهد لأن النسخة الماضية لم يكن الصوت الموضوع هو صوتي ولكن صوت ممثل آخر.

والواقع أننى سعيد جدا بالتفاعل الإيجابي للجمهور مع الفيلم، وهذا هو الشيء الذي يبقي ويخلد الفيلم، فالتفاعل الإيجابي للجمهور أهم حتى من الجوائز، فهى جائزة فورية.

■ أرى تشابها بين أحداث الفيلم وما حدث لك شخصيا.. وأقصد بذلك الحادث الذى وقع لك عام ٢٠١٣؟

الرسالة التي أخذتها من الحادث الذى وقع لي هي أن الدوام لله، وأنني لم يعد عندى الطموحات الكبرى التي كانت، فقد كنت مقبلا علي الدراسة في استوديوهات أمريكا علي يد كبار المخرجين والمنتجين في العالم، والحمد لله أنني بعد كل هذه الصعوبات خرج الفيلم للنور وترى صورة جميلة، وكل من يشاهد الفيلم يثني عليه سواء سينمائيون أو نقاد، والأهم طبعا الجمهور.

■ هشام بهلول النجم المغربي لماذا وافق على العمل مع مخرج يقوم بالإخراج لأول مرة.. وهل كنت تعتبرها مغامرة؟

صراحة هي مغامرة ولكنني وافقت عليها عندما تواصل معي المخرج هشام آمال، والمفاجأة التي لا يعرفها أحد أن الفيلم كان في البداية فيلما قصيرا ولكني وافقت علي تمثيل الفيلم لمساعدة المخرج في عمله الأول، وأعتقد أنها مغامرة محسوبة لأني رأيت الحماس موجودا لدي المخرج إلى جانب التجهيز الجيد للفيلم، وسعيد لأنني لم أحبط لأن الفيلم رائع.

.. والمخرج هشام آمال:

مشاركة الفيلم في مهرجان القاهرة إنجاز مهم لنا

حوار: محمد عمران

المخرج هشام آمال، مخرج فيلم ميلوديا المورفين، بدأ مسيرته الفنية ككاتب سيناريو، وفيلم ميلوديا المورفين هو العمل الأول له كمخرج. أكد هشام أن مشاركة الفيلم في مهرجان القاهرة حدث خاص بالنسبة له، لأنه نشأ علي مشاهدة الافلام المصرية، وكانت له عامل كبير في تكوين ذاكرته السينمائية وكذلك شخصيته كإنسان.

■ لماذا تحول الفيلم من فيلم روائى قصير إلى فيلم روائي طويل؟

في بداية الكتابة كانت قصة قصيرة ولكن بعد تطور الأفكار وإضافة شخصيات جديدة كان لابد أن يتحول إلى فيلم روائي طويل.

■ الفيلم يدور حول تمسك البطل بالموسيقى الكلاسيكية الأوروبية.. لماذا أخترت هذا الموضوع الصعب؟

الفيلم يتحدث في الأساس أن يكون هناك تحد أمام البطل يواجهه، ولم أجد أفضل من الموسقى الكلاسيكية الأوروبية كتحد، لأنها أصعب أنواع الموسيقى علي الإطلاق، بالإضافة أنني أردت تكريم هذه الموسيقى والتي تعتبر أسمى أنواع الموسيقى.

■ الحادث الذى تعرض له بطل الفيلم هشام بهلول كيف أثر علي تأخير الفيلم؟

الحادث الذى تعرض له هشام كان من ضمن الصعوبات التي واجهت الفيلم، لأنني منتج الفيلم فقد قمت بتصوير جزء من الفيلم ثم توقفت لظروف إنتاجية، وفي هذا الوقت وقع الحادث لهشام وكان لابد أن أنتظر شفاء هشام بهلول، ولكن ما كان يهمني في هذه الفترة هي الاطمئنان علي صحة هشام، فهي أهم من استكمال الفيلم. والحمد لله شفي وتعافى وأكمل معنا الفيلم، وأنا أشكره لأنه كان سندا لي من بداية الفيلم حتي نهايته.

❖ لماذا اخترت أن يكون الحوار في الفيلم أغلبه مونولوج وليس ديالوج؟

لأن الفيلم أغلبه رحلة داخلية للبطل، وأغلب المشاهد هي حوار بين البطل ونفسه، وكان أفضل شيء أقوم به أن أستخدم صوت الراوى، لأن البطل طوال الفيلم يقرأ مذكراته الخاصة ويكون معزولا عن الناس ليستطيع أن يخرج من الظلام إلى النور.

ملتقى القاهرة السينمائى يعلن عن مشروعات الأفلام الفائزة

عرفة محمود

اختتمت فعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما بتوزيع جوائز النسخة السابعة من ملتقى القاهرة السينمائي، ضمن فعاليات الدورة ٤٢ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي .حصل مشروع «أسطورة زينب ونوح» إخراج يسري نصر الله من مصر، على جائزة قدرها ١٠ آلاف دولار مقدمة من لاجوني فيلم برودكشن، كما حصل أيضا على سلفة توزيع بقيمة ٣٠ ألف دولار مقدمة من ماد سوليوشن وإرجو، وحصل الفيلم نفسه على جائزة قدرها ١٠ آلاف دولار مقدمة من سباركل ميديا، كما توفر له «ذا سيل» خدمات التلوين، بالإضافة إلى اشتراك مجاني لمدة سنة في تطبيق CLAKETT PRO مقدمة من كلاكيت.

وحصل مشروع « تمنتاشر» إخراج سامح علاء من مصر على جائزة قدرها ١٠ آلاف دولار مقدمة من راديو وتلفزيون العرب ART، كما حصل أيضا على جائزة قدرها ١٠ آلاف دولار مقدمة من ريد ستار، وجائزة قدرها ١٠ آلاف دولار مقدمة من سباركل ميديا، بالإضافة إلى صناعة الإعلان التشويقي والمقدمة الإعلانية للمشروع مقدمة من «ذا سيل.".

وتقدم فيلم اندبندنت، خدمات استشارية للسيناريو لمشروع وثائقي في مرحلة ما بعد الإنتاج، إلى مشروع «قبل آخر صورة» إخراج آية الله يوسف من مصر، ومشروع «تمنتاشر» إخراج سامح علاء من مصر.

كما تقدم نيو بلاك جائزة قدرها ٥ آلاف دولار وتوفير خدمات التلوين وتسهيلات في المونتاج في مرحلة ما بعد الإنتاج، لمشروعين هما «قبل آخر الصورة» للمخرجة آية الله يوسف من مصر، و»مرور» إخراج عمرو علي من سوريا.

كما فاز مشروع «قبل آخر الصورة» لآية الله يوسف أيضا ببرنامج تدريب صناع المشروع بدءا من مرحلة التطوير وصولا للتوزيع مقدمة من IEFTA .

وفيما حصل مشروع «بنات ألفة» إخراج كوثر بن هنية من تونس وفرنسا على جائزة قدرها ١٠ آلاف دولار مقدمة من روتانا، حصل مشروع «بحال شي طائر» إخراج المهدي ليوبي من المغرب على جائزة قدرها ٥ آلاف دولاراواشتراك مجاني لمدة سنة في تطبيق CLAKETT PRO مقدمة من كلاكيت.

كما حصل مشروع «فطار وغدا وعشا» إخراج محمد سمير، من مصر، على جائزة قدرها ٥ آلاف دولار وإشراف على السيناريو مقدمة من غرفة سرد للكتابة.

وحصل مشروع «عارض الأفلام الأخير» إخراج أليكس بكري، من فلسطين وألمانيا، على جائزة قيمتها ١٠ آلاف دولار، مقدمة من إيه إتش ميديا برودكشن، كما حصل على جائزة توفير شريط DCP للمشروع مقدمة من «ذا سيل"

وحصل مشروع «الزقاق» إخراج باسل غندور من الأردن، ومصر، وفرنسا والمملكة العربية السعودية، على جائزة قدرها ١٠ آلاف دولار مقدمة من باديا – بالم هيلز، كما حصل الفيلم نفسه على جائزة أخرى قدرها ١٠ آلاف دولار مقدمة نيو سينشري.

وقدم مركز السينما العربية دعوة للمشاركة في روتردام لاب إلى مشروع «احكيلهم عنا» إخراج رند بيروتي من الأردن، أما مشروع «سنووايت» إخراج تغريد أبو الحسن، من مصر، فحصل على برنامج تدريب صناع المشروع بدءا من مرحلة التطوير وصولا للتوزيع مقدمة من IEFTA، بالإضافة إلى دعوة لحضور منصة انتاج مشترك مقدمة من UNFPA

مخرج فيلم «نادية الفراشة» باسكال بلانتى:

لا يهمنى تجميل الصور بقدر تجسيد الواقع على الشاشة

منة عبيد

في فيلمه الأحدث «نادية الفراشة» قرر باسكال بلانتي أن يحول عالما حقيقيا عاشه ورآى تفاصيله وغاص فيها بنفسه حتى الثمالة إلى قصة سينمائية وعالم مرئي يشاركه متعته جموع المشاهدين والجماهير. عرض الفيلم هذا العام في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، وكذلك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الثانية والأربعين، كما يعرض في بعض دور السينما المختارة بمناطق مختلفة من كندا مثل اونتوريو وساسكاتشوان وألبرتا.

قرر باسكال ان يقدم لمسابقات السباحة والرياضة ذاتها ما قدمه فريد استاير للرقص في رائعته الفيلم الموسيقي «فلنجعلها حقيقية».

فقد قام أستاير بعمل تقدمي وتجريبي في حينه حينما جعل من الرقصات المقدمة على الشاشة اسكتشات قريبة ولقطات حية وحقيقية، حيث يمكنك كمشاهد أن ترى أجساد الراقصين بشكل كامل وتفصيلي، وتتابع تحركاتهم وتغيير أوضاع أجسادهم واندماجهم مع الموسيقى، وحتى الأخطاء التلقائية التي يقع فيها بعضهم أثناء العروض الضخمة. وقد صرح باسكال بلانتي مخرج فيلم «نادية الفراشة» أن تجربة استاير كانت حافزا هاما وإلهاما كبيرا له أثناء صناعة فيلمه، فقد رأى فيها تجسيدا حقيقيا لعالم خيالي، وهو ما أراد صنعه بالضبط في تجربته «نادية الفراشة».

يقول بلانتي إن الفترة الطويلة من عمره التي قضاها كرياضي ومتسابق في منافسات السباحة الرسمية جعلت من ذلك العالم جزءا منه دائما ما دفعه وحرضه لإبرازه في أحد الأعمال السينمائية ليشاركه الجمهور ذلك العالم وتلك المتعة.

كما أضاف أنه لم يهتم كثيرا في تنفيذ الفيلم بفكرة جماليات الصورة وإنما كان هدفه الأكبر والأوضح هو الصورة الحقيقية وأن يرى الناس طبيعة تلك الحياة والمسابقات وأشكال أجساد أولئك الرياضيين ومعاناتهم مع المنافسة والفوز والخسارة بشكل حقيقي وواقعي وليس بشكل فانتازي أو بانورامي بعيدا عن الواقع، وقال أنه من ضمن الإجراءات والتفاصيل التي اعتمدها ككاتب ومخرج لتحقيق تلك الصورة الحقيقية هو اختيار بطلين من أبطال تلك الرياضة في الواقع ليكونا بطلا العمل ويقوما بالشخصيتين الرئيستين في الفيلم، بدلا من اختيار ممثل محترف وتدريبه بشكل سطحي ومحدود على القيام بمشاهد المسابقات والتدريبات القاسية التي يخضوها الابطال الحقيقيين. كما أن بلانتي قد احدث فارقا في صناعة الافلام الرياضية او تلك التي تتناول رياضة ما من خلال تفصيلة في السيناريو وهي البدء باحداث المسابقة او المباراة الكبرى بدلا من اختزانها للنهاية كما هو العرف في معظم الأفلام من تلك النوعية. فيقول بلانتي إنه ككاتب ومخرج للفيلم يولي اهتماما أكبر للرحلة النفسية والعقبات والصعوبات التي يواجهها البطل الرياضي من ناحية الضغوط التي عليه تحملها لاجتياز التدريبات الشاقة والمنافسة القوية أكثر من اهتمامه أو اهتمام مخرجين آخرين بالتحضيرات الخارجية والحماس السطحي للرياضيين أو الفرق الرياضية أثناء لعب المباريات وخوض المنافسات. وقال بلانتي في حديثه معنا إن استعانته بأبطال أولمبيين حقيقيين للتمثيل في الفيلم والقيام بالأدوار الرئيسية قد ساعده كثيرا على الاستغراق في حالة الواقعية التي فرضها منذ اللحظة الاولى على العمل، وساعده أبطاله في تخيل وتنفيذ موقع للتصوير مشابه تماما لموقع أوليمبيات طوكيو ٢٠٢٠ التي تدور فيها أحداث الفيلم بناء على خبرتهم وتجربتهم الشخصية في ذلك المكان. ويقول باسكال بلانتي أيضا إن الفترة التي قضاها بين فيلم الأول «تاتتو زائف» ٢٠١٧ وفيلمه الروائي الطويل الثاني «نادية الفراشة» ٢٠٢٠ قد ساعدته على استحضار رؤية واضحة لما يريد ان يفعل وأن يبني وجهة نظر محددة عما يريد تقديمه في أفلامه السينمائية وهي البحث عما داخل الشخوص وداخل الإنسان بدلا فقط من استعراض خارجه.

أول سيدة تحصد الأسد الذهبى.. المخرجة كلوي زاو:

«نومادلاند»

يحكى مشاعر العجائز بشكل إنسانى

ترجمة ـ منة عبيد:

حصد فيلم كلوي زاو «نومادلاند» من بطولة فرانس ماكدورماند تصفيقا حارا واستقبالا محتفيا في عروضه الأولى كواحد من أفضل الإنتاجات السينمائية للعام ٢٠٢٠. يحكي الفيلم قصة الأرمل المسافر عبر الولايات المتحدة الأمريكية بحافلته الصغيرة.

عرض في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي ومهرجان نيويورك السينمائي، وكذلك في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي؛ حيث حصد جائزة الأسد الذهبي، ما جعل من كلوي زاو المخرجة السيدة الأولى التي تحصد جائزة المهرجان الكبرى منذ أكثر من عقد.

وعن عرض الفيلم في إحدى دور عرض السيارات مؤخرا قالت زاو التي غلبها الحماس: «لا أستطيع السيطرة على سعادتي بعودة الجمهور ـ ولو كان محدودا ـ لمشاهدة الأفلام عبر شاشات العرض الكبيرة مع اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية لضمان سلامة الجميع. لقد مررنا بأوقات صعبة طويلة في أثناء الحجر المنزلي، وتمنينا أن تعود أيامنا العادية التي لم ندرك قيمتها».

فيلم «نومادلاند» يبدو رغم كل شيء مناسبا تماما للظرف واللحظة التي أنتج فيها فهو عن رواية للكاتبة «جيسيكا برودر» والذي يحمل اسم «نومادلاند: أو صراع البقاء في أمريكا في القرن الحادي والعشرين». الفيلم الذي سيفتتح في بعض دور العرض المختارة بأمريكا في ديسمبر الجاري.. يحكي بتفاصيل إنسانية وحياتية عن رحلة الصراع والعزلة بين مجموعة من العجائز معظمهن من السيدات الذين قرروا الخروج هائمين على وجوههن في رحلة حول أمريكا والذين يقضون معظم الرحلة في جولات بلا هدف محدد حتى إن الفيلم يطلق عليهم «البدو الرُحَّل» الذي يتجولون في حافلة خاصة. إلا أن وجودهم معا لفترة طويلة خلق منهم محاكاة للمجتمع المستقل الذي يتخذ العديد من المهام والمسئوليات ويساعد بعضه البعض في ادارة شئون الحافلة.

تقوم ماكدورمان في الفيلم بدور «فيرن» الأرملة التي تهجر منزلها ثكلى بعد وفاة زوجها وتفضل أن تجول البلاد مع المجموعة على أن تنهشها الوحدة والذكريات في منزلها الخالي بنيفادا. تتنقل فيرن بين الوظائف المؤقتة فمرة هي بائعة بموقع أمازون وأخرى هي محررة حرة بإحدى الجرائد لكنها في النهاية تحاول قتل الوقت وإغراق نفسها في آية انشطة. يذكر أن ماكدورماند هي الممثلة المحترفة الوحيدة في كاست الفيلم الذي اختارته المخرجة كلوي زاو من الرحالة الحقيقيين الذين يقومون بتلك الجولات بشكل دوري وحقيقي في أنحاء أمريكا.

ماكدورماند هي بطلة فيلمي منذ اللحظة الأولى

وتقول كلوي زاو: «أكثر ما يرضيني ويسعدني كصانعة أفلام في التجربتين اللتين قمت بإخراجهما هو أنهما كانا عن قصص أحببتها لشخصيات وأحداث أحببتها واستغرقت فيها ولم أشعر بالغربة أو البعد عنهما أثناء تصويرهما أو العمل عليهما وأعتبر نفسي محظوظة لأنني قد فعلت ما أحب بدون قيود أو تغييرات على رؤيتي».. وقد وجهنا بعض الأسئلة في حديث خاص للمخرجة كلوي زاو وجاءت إجاباتها كالتالي:

■ ما الذي تذكرينه كسبب أولي لحماسك لهذا العمل؟

ـ كان حلمي دائما أن أصنع فيلما عن الطريق أو ما نسميه «فيلم طريق»؛ لأنني شخصيا قد عشت أوقاتا طويلة من حياتي على الطريق. وكان من أسباب سعادتي أن أجد كتابا يروي التجربة التي وددت دوما صناعتها كفيلم بكل تلك التفاصيل الشيقة والبحث الجاد في العالم الذي وددت دائما أن أكون جزءا منه. ثم قابلت ماكدورماند ـ البطلة الرئيسية ـ وفكرت أن تلك الشخصية بها الكثير من التفاصيل التي أرغب أن تكون جزءا من التجربة التي أرويها في فيلمي، فاتخذت قراري على الفور أن تكون هي بطلتي الرئيسية.

■ إلى جانب ماكدورماند قمتِ في الفيلم باختيار رحالة حقيقيين لتقديم شخصياتهم الحقيقية في الفيلم، حدثينا عن التجربة وكيف وددت أن تخبري تلك القصص؟

ـ الحقيقة أنني خضت نفس التجربة في فيلمي السابق والأمر يجري كالتالي.. أختار بعض الشخصيات الحقيقية للأدوار التي أود تقديمها، أجلس معهم لوقت طويل وأستمع إليهم لتجاربهم وقصصهم الحقيقية، ثم آخذ منها ما يبدو لي مناسبا للقصة التي أنتجها وفي وقت التصوير أسلمهم نسخ السيناريو الخاصة بأدوارهم، وأطلب منهم تغيير طريقة الحوار أو الكلمات التي تبدو غريبة عليهم ليستبدلوها لغتهم وكلماتهم وطريقة حديثهم الطبيعية والحقيقية. ومن خبرتي معهم أعتقد أنهم حكاءون جيدون للغاية كعادة معظم البشر الذين لديهم حكايات وحياة ثرية بالتفاصيل والخبرات.

■ حديثك يعطينا انطباعا مغايرا عما اعتدناه عن المخرجين الذين يتمسكون بشكل قوي وصارم برؤاهم ووجهات نظرهم ولا يسمحون لآخرين لاسيما الممثلين بتغيير اي شيء.. هل صحيح أنك من المرونة للسماح لفريق العمل بإضفاء لمساتهم على التجربة؟

ـ الحقيقة أن هذا ليس دقيقا تماما، فالبعض ممن أعمل معهم يطلقون عليَّ مهووسة بالسيطرة لشد ما أحرص على التدقيق في كل التفاصيل ووضع رؤية عامة جامعة وواضحة للعمل قبل البدء في التصوير لكنني على الجانب الآخر وفور ما أنتهي من وضع تلك الرؤية وتبدو صلبة وواضحة للجميع أكون مرنة في إضافة وإزالة بعض التفاصيل التي يراها باقي فريق العمل.

■ ما هي أصعب لحظات التصوير أو ما رأيتيه تحديا في العمل كله؟

ـ يمكنك القول بأنه التعامل مع فكرة الرحيل وعدم الاستقرار التي يدور حولها الفيلم بشكل اساسي وهو ما واجهناه حرفيا في أثناء التصوير، فمن الممكن أن نعمل مع بعض الرُحل لعدة أيام ثم يغادرون، وكذلك صعوبة التجربة الإنسانية التي تمر بها الشخصية الرئيسية في الفيلم التي تقوم بها فرانسيس ماكدورماند.

■ يدور الفيلم حول منطقة غرب أمريكا وتفاصيل الرحلة بتلك المنطقة، والحق أنك قمتِ بتصويرها على نحو رائع.. فما هو إلهامك وما أغراكِ في بلدتك تلك لتصويرها على هذا النحو؟

ـ لقد اعتدت أن أروى تلك المزحة لأصدقائي والتي تقول: «إذا تهت اتجه للغرب»، وهي إلى جانب كونها مزحة متداولة لكنها لا تخلو من حقيقة، فالغرب دائما مليء بالتفاصيل والتناقضات في ذلك الوقت، فهو مريح وموتر وتشعر أن به روحا من الحداثة، وقديم في ذات الوقت، فهناك ملامح في ذلك المكان ظلت هناك لمئات السنين حتى الآن وأخرى تشعر أنها مولودة اليوم وهو ما أغراني كصورة في خوض تلك المغامرة في ذلك المكان .

يعرض فيلم «نومادلاند» أو «أرض البدو» كاختيار رسمي خارج المسابقة في الدورة الثانية والأربعين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي المقامة في ديسمبر ٢٠٢٠.

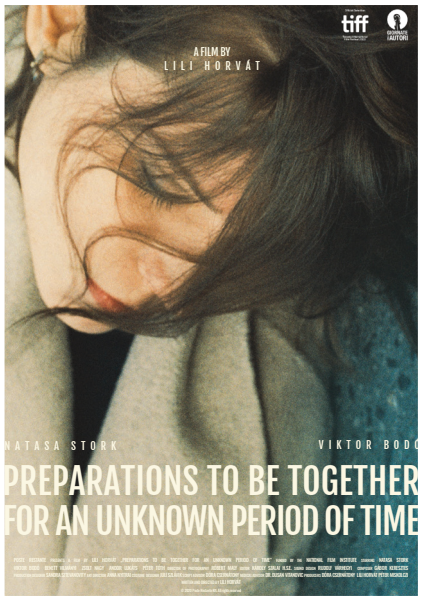

«الاستعدادات لنكون معا لأجل غير مسمى»..

الخط الرفيع بين الحب والجنون

خالد محمود

ينتمى الفيلم المجرى «الاستعدادات لنكون معا لأجل غير مسمى» لسينما تلعب على أوتار الزمن، وكيف نلحق بمن نحب، بل ونطارده حتى يستكين القلب من الآلام والأيام التى تمر من عمرنا دون غمرة نشوة ترضينا، وذلك فى إطار سيناريو ثرى وحوار تبوح خلاله دقات القلب بآهات وأحلام ورغبة فى حب بات صعبا، لكنه ليس مستحيلا.

فى الفيلم الميلودرامى نرى «مارتا فيزى» جراحة الأعصاب الماهرة، ٤٨ عاما تقرر ان تحدث متغيرا فى مسار أيامها ، تترك عملها فجأة في أمريكا، وحياتها الناجحة، لمدة عشرين عاما، وتعود إلى موطنها بودابست بالمجر لبدء حياة جديدة، وسعيا وراء الرجل الذى تحلم به وتحبه وهو دكتور جانوس «فيكتور بودو» لكنها تفاجأ بأنه لا يذكرها على الإطلاق، فتبقى أمام خيارين، إما أن تواصل حبه في صمت أو تعود لاستكمال عملها وتنساه.

وهنا يقفز بين المشاهد التى برعت فيها بطلتنا التساؤل: إلى أي مدى يمكن ان تذهب سعيا وراء الحب الحقيقي رغم بعده؟

الاثنان مارتا (ناتاسا ستورك) ويانوس (فيكتور بودو) ارتبطا بعلاقة عاطفية قصيرة في مؤتمر طبي بنيو جيرسي، هكذا تنبئنا الأحداث، لكن عندما وجدته وواجهته في بودابست، ادعى الرجل الحائر أنهما لم يلتقيا أبدًا، وتتحلى مارتا بشجاعة فى التماسك والعمل في المستشفى المحلي، واستئجار شقة رثة وتتبع تحركات حبيبها عبر الإنترنت وفي العالم الحقيقي. لكن بعد ذلك بدأت تشك في تصورها للواقع. هل يدور في خداع متقن أم أن هوسها أوقعها في عالم من الأوهام؟

الفيلم الذى عرض لاول مرة فى مهرجان فينيسا، وينافس بمهرجان القاهرة السينمائي بدورته ال٤٢ يقدم نموذجا حالما ورائعا وشجاعا فى الأداء لبطلته ناتاسا ستورك، وهى تستكشف باسلوب بسيط ومباشر قصة حبها غير العادية وسباقها وراء رجل ودور الإسقاطات فى الحب والخط الرفيع بين الرومانسية والجنون.

فى الفيلم تقدم المخرجة والكاتبة ليلى هورفات مزيجا من القوة والهشاشة فى الحياة وعلى الشاشة، وهو يوحى بسر يكتشفه المشاهد خلال المتابعة، فمارتا بدت فى حالة تفاعلات عصبية، عاقدة العزم على حل اللغز، تتحمل الإهانات الحقيقية والمتصورة أثناء التنقل في المنطقة التي تفصل الحب عن الجنون، هي قوية لكنها ضعيفة وترسخ نفسها في مشاعرها عند مواجهتها مع عدم اليقين، حيث تدور فى شبكة دقيقة من التناقضات والانفجارات الصامتة التي تغير فهم المشاهد.

في لعبة القط والفأر المشحونة جنسيًا تبدو وكأنها طريقة أخرى من تأجيل الرومانسية وتركها على أساس الشوق الأفلاطوني، فالاثنان يلتقيان ويقيمان علاقة ثم يهرب الرجل، وعندما يعود إليها بعد فترة لم يجدها، وكأن الفرصة قد تاهت هى الأخرى.

لكنها تضيع كثيرًا عندما يتعين عليها معرفة أفكارها وأفعالها ومشاعرها ومحيطها. فيما كان جون حريصًا أن يكون صادقًا لدرجة أنه أقنع نفسه بذلك في النهاية، حيث يستمر الفيلم في اللعب بهذه الاحتمالية: لا نعرف ما إذا كانت التفاعلات مع جون تحدث في الواقع أم في رأس مارثا.

الصورة تعكس أنه لا توجد حدود بين الأحلام والواقع، فهما متقلبان ومحبطان يبحثان عن أحدهما في الآخر، ونجد مارتا فى ذروة الحب الذى لم يتحقق فإنها تفضل الاعتقاد بأنها مصابة بمرض دماغي بدلاً من مواجهة الرفض. فالمنطق يملي على مارثا أن تجمع قطع قلبها المكسور وتعود إلى حياتها القديمة.

يركز الفيلم الذى يعد قطعة مثيرة من السينما أيضًا على تصور المرأة للرومانسية، ليس لديها أي تحفظ للتخلي عن كل شيء من أجل شخص غريب ساحر، وهو يعتمد على الصورة اكثر غالبًا ما يكون الحوار مقتضبًا، ويتم توظيفه عندما تكون هناك حاجة لتحرير التوتر الذى يلقى بظلاله على المشاهدين في بعض الأحيان.

كان من الممكن بسهولة أن يفشل تعاطف الجمهور مع الممثلة التي لعبت دور مارثا، لكن ستورك ناتاسا، التي لعبت دور البطولة في فيلمها الأول، كانت مثيرة للإعجاب كطبيبة جراحة أعصاب، واثقة من الناحية المهنية، وغير آمنة في حياتها الخاصة.. فهي تستحق الانضمام إلى صفوف بطلات الأفلام الأكثر شهرة.

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.7
9 Dec.2020

Film Schedule

Wednesday

9 December

Cairo Opera House, main hall

12 pm: Thou Shall Not Hate
2pm: Preparations to be Together for an Unknown Period of Time
6pm: Limbo
9pm: TV Society

Cairo Opera House small hall

12pm: Uppercase Print
2.30pm: On the Fence
6.30pm: Spiral
9.30pm: A Siege Diary

Hanager Theatre

12.30pm: Nights of Cabiria
3.30pm: La Fortaleza
7pm: El Father Plays Himself
10.30pm: Sleep

Odeon 1 Cinema

1:30pm: Midnight Swan
4.30pm: Anima (MO ER DAO GA)
7.30pm: There Is No Evil
10.30pm: Gagarine

Odeon 2 Cinema

1pm: Short films: I'm Afraid to Forget Your Face, History of Civilization, The Girls Who Burned the Night, The Hole, Noor
4pm: Sideshow
7pm: Preparations to be Together for an Unknown Period of Time
10pm: Summer White

وزارة الثقافة
Ministry of culture
the Bulletin
Daily Bulletin by CIFF
English-language

Festival President
Mohamed Hefzy

The bulletin team

Editor
Ati Metwaly

Deputy Editor
Adham Youssef

Contributors
Ahmed Montasser
Aida Youssef
Amina Abdel-Halim
Amira El-Fekki
Donia Mounir
Maria K.
Mazen Fawzy
Mona Sheded
Norhan Mokhtar

Photographers
Ahmed Mleeg
Omar Haitham
Mostafa Reda
Kirollos Youssif
Nora Youssef
Hana Hafez
Abdelrahman Fekry
Alyaa Mostafa

Art Director
Mohamed Attia

Printing and implementation
Elamal Company

‘Natural Rebel’ Andrei Konchalovsky

“Steal as much as you can!”

By Maria K.

Observing all pandemic restrictions, the masterclass with the celebrated Russian director Andrei Konchalovsky was held online through Zoom platform on 7 December. A few dozens of masked participants were scattered around the Cairo Opera House’s Open Air Theater on widely spaced chairs with translation equipment, ready to take notes on maestro’s wisdom.

Moderated by the film blogger and journalist E. Nina Rothe, the event started off by presenting Andrei Konchalovsky in the context of the well-established family of artists he belongs to. “Natural rebel” is his family role according to a definition given once by the journalist Stephen Moss for The Guardian. This quote gave the name to the masterclass.

Andrei Konchalovsky is 83 years old, and his personal career as a director and screenwriter spans over 60 years. This is more than an era in the dynamic world of cinema. So there was also enough memories to go back to, from his early collaboration with the Soviet genius Tarkovsky, to moments with Akira Kurosawa, Bernardo Bertolucci, Sylvester Stallone. The discussion also touched upon the director’s latest film Dear Comrades! that has its Arab and African premiere in CIFF this year.

As the sky got darker, video-chatting all together in the warm light of one screen felt increasingly cozy and relaxed. Despite the occasional disturbance of connectivity, the talk was running smoothly on the technical side. Rather than giving direct advice or instruction, Konchalovsky was sharing bits and pieces of his rich experience in the movie world to draw conclusions from. “Steal as much as you can!” - he encouraged once, provoking a few giggles in the audience.

“More money - less freedom,” was another statement coined by Konchalovsky, as he was recalling his attempt to work in the West. At some point of life, the director left his homeland in search of artistic freedom, only to discover that the market censorship is even more harsh than political one.

Commenting on the new trends in gender regulation for film festivals, Konchalovsky sounded a bit skeptical. “Film is not a sport, film is an art. One year can be fruitful for women directors, another for men. We have to think not of who made the film, but how deep is this person’s understanding of the world,” he said. It is worth adding that the Cairo International Festival joined the 5050x2020 Gender Parity Pledge.

With all the memories and recollections, not much time was left for the Q&A session. Questions from the young filmmakers in the audience sounded sincere and practice-oriented. How does one stay faithful to real art and not stay away from making entertainment “fast-food”? How to sharpen your imagination and avoid clichées? How to keep a crew together on a low budget? The maestro processed every question with full attention, sometimes admitting there is no ready recipe.

More than once, Andrei Konchalovsky pointed out that these days, thanks to the technical progress, one doesn’t need a large budget to shoot a movie. If you have a vision, a message and people who will believe in your idea, you can make a film with just an iPhone. “Although I personally would use a few iPhones, to shoot from different angles,” he mused, probably leaking some ideas.

A decade abroad brought new impressions and collaborations. Notable works of this time include Maria’s Lovers (1984), featuring Nastassja Kinski and Robert Mitchum, Runaway Train (1985), based on a script by the Japanese star director Akira Kurosawa, and Tango & Cash (1989) with Sylvester Stallone and Kurt Russell. Although cultural differences and disenchantment brought the director back in 1990s, Konchalovsky did a number of projects for the American TV, such as The Odyssey (1997) mini-series and The Lion in Winter remake (2003), which won Primetime Emmy and Golden Globe awards, among others.

Konchalovsky demonstrates a taste for exploration and experiment, both in topics and means of expression. In 2010, he released The Nutcracker in 3D, a technically ambitious project mixing live action and 3D-animation, whereas his new film in 2020 is black-and-white, imitating the cinematography style of the 1960s. For The Postman’s White Nights (2014), he chose to engage only non-professional actors, spending a whole year in casting. He switches his attention from a psychiatric ward in Ingushetia in the nineties (House of Fools, 2002) and contemporary Russian nouveau-riches (Gloss, 2007), to the holocaust of World War II (Paradise, 2016) and to the times of Michelangelo (Sin, 2019).

Trained as a classical pianist prior to his career in cinema, the director still shares a special connection with music. As Konchalovsky mentioned during his masterclass in Cairo, cinema and music for him are similar, as they both unfold in the stream of time. In his recent work Dear Comrades!, he took a challenge of not using background music at all. “I thought I can pull it off,” he recalls. “I decided that only in case I fail I will use some music.”

As to his personal life, Andrey Konchalovsky has been married five times. He is known for casting his current wife Julia Vysotskaya in the lead roles of his movies. In his 2020 movie dedicated to workers revolt in Novocherkassk, a 47 years old Julia is also taking center stage, as a female activist in the ruling Communist Party, who has her ideals shattered.

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.7
9 Dec.2020

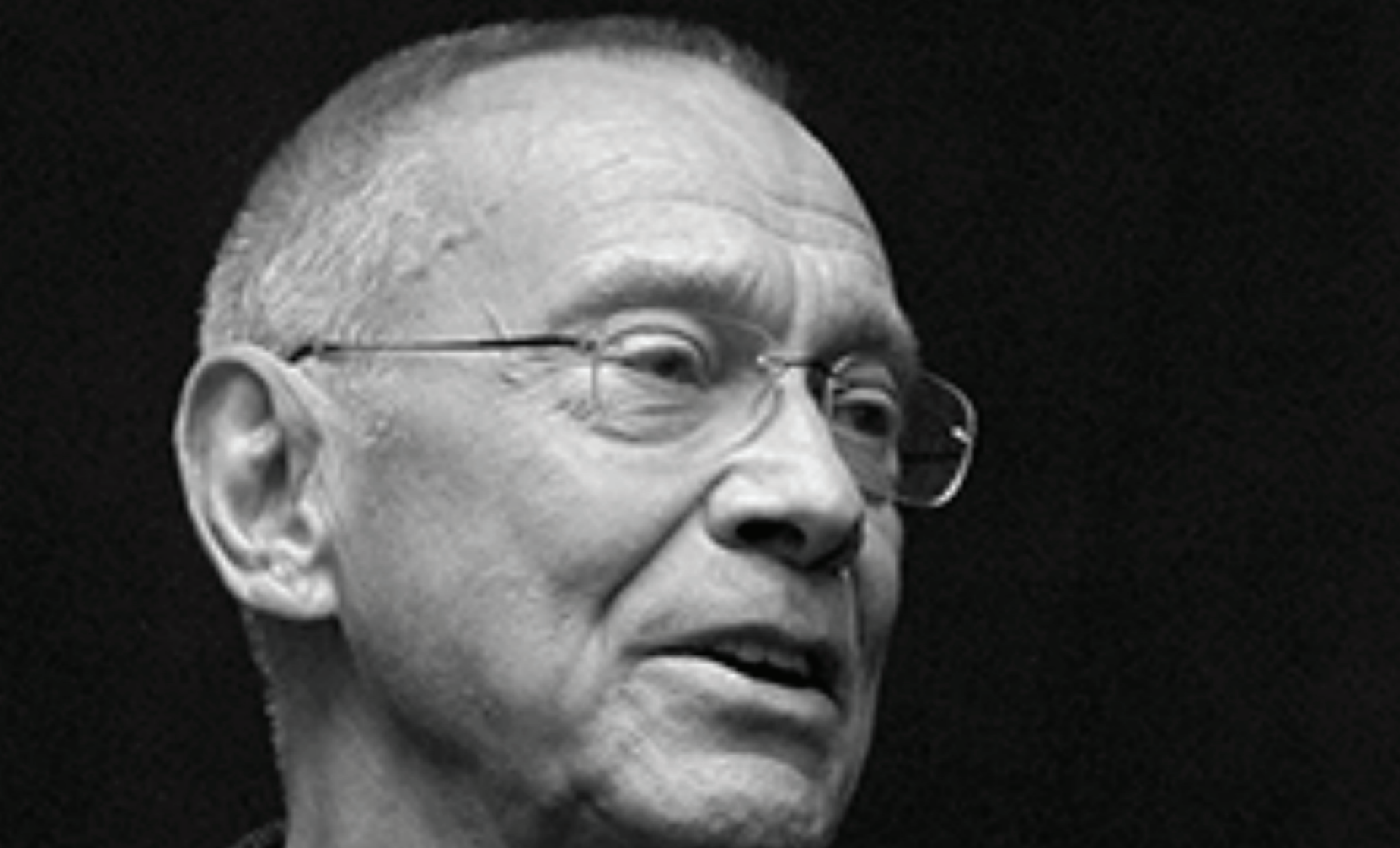

Andrei Konchalovsky

By Maria K.

At the handsome age of 83, the Russian cinema pillar Andrei Konchalovsky stands strong. Productive and active, he regularly presents new films and collects prestigious awards and nominations. This year, his new historical drama Dear Comrades! (2020) is making its African and Arab Premiere at the 47th Cairo International Festival in the Official Selection Out of Competition. It is the second year in a row when CIFF screens the latest film of the acclaimed Russian director.

In the framework of the Cairo Industry Days program, Konchalovsky has also conducted a workshop titled 'Natural Rebel,' where he shared his thoughts and experience with the upcoming generation of Egyptian filmmakers.

Andrei Konchalovsky (also spelled Andrey Konchalovskiy) comes from an artistic family of state importance in Russia. His father Sergey Mikhalkov was a well known poet, who twice became the author of the national anthem of the country. His younger brother Nikita Mikhalkov, a famous actor and an Academy Award winning director, is currently the head of the Russian Cinematographers' Union. Young Andrei chose to adopt his last name Konchalovsky from his mother's side, keeping a connection with her bloodline of writers and painters.

Konchalovsky's personal list of achievements starts from an early age and on a high level. The short film The Boy and the Dove he made as a student won him a prize at the Venice International Film Festival in 1962. He collaborated as a screenplay writer with his college friend, internationally known director

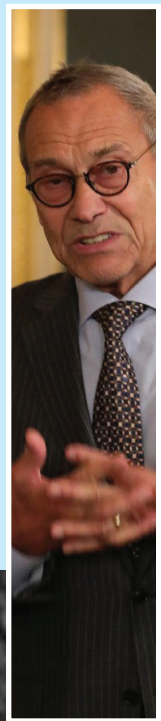

Andrei Tarkovsky on a number of films, including Ivan's Childhood (1962) and Andrey Rublev (1966). Since then his work as director and screenwriter both in fiction and documentary has brought him numerous accolades, including the Cannes Grand Prix Spécial du Jury, a FIPRESCI Award, two Silver Lions, three Golden Eagle Awards, Primetime Emmy Award and other national and international decorations.

Grand-Prix at the Cannes festival for the four-part epic Siberiade (1979) enabled Konchalovsky to move to the United States in 1980.

seeing things from other characters' perspective, etc. But somehow the more natural you keep the surroundings, the more powerful the action becomes. The main difference between a film and a play is that you can stop and let it breathe while you think about things taking place on screen. Why is the boy chasing a flying plastic bag? What does the dropping of a cup mean? Why does the tap leak and water drips slower and slower? People have different answers to these questions.

Q: Is it true that Zeller didn't want to make this film unless Anthony Hopkins is in the lead role?

A: Yes, we talked a lot about the cast right from the start. We wanted Anthony Hopkins so much that Zeller named the character Anthony while in the original play his name is Andre. Zeller is not familiar with English actors as I am, so I guess that's why I was very involved in the casting. I wanted to have Olivia Colman in the daughter's role because she is so sympathetic. Just a little move of her face tells you everything you need to know. Colman is a very discrete actress; I feel moved every time I see her. In The Father she was very strong. As for Rufus Sewell, I have worked with him in my first film, Carrington, when he was a very young actor. Finally, I always wanted to work with Olivia Williams and finally I had the chance.

Q: You won an Academy Award for Dangerous Liaisons (1988). Now you have been honored at the CIFF… Do you think awards are important for the artist?

A: I don't. I think it's all sort of artificial. To me, the Golden Pyramid Lifetime Achievement Award is more meaningful than an Oscar. Although, the Academy Awards have this extraordinary experience... I must say it felt wonderful especially that I didn't expect it. Dangerous Liaisons was quite a small film which gained a lot of attention.

Yet, in general I think that it is more important to do your work. I don't really approve competing with other artists; we are all completely different so there is an artificial element in awards.

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.7
9 Dec.2020

Christopher Hampton

“To me, the CIFF Golden Pyramid is more meaningful than the Oscar”

By Mona Sheded

After more than half a century Sir Christopher Hampton comes to his childhood country to receive a Golden Pyramid Lifetime Achievement Award at the 42nd CIFF. He also the festival’s opening film The Father, an American drama which he co-wrote with the French director and playwright, Florian Zeller. One of the most promising films to enter the 2021 Academy Awards, The Father star Oscar-winners, Anthony Hopkins and Olivia Colman.

Hampton already won an Oscar for Best Adapted Screenplay for Dangerous Liaisons (1988). He is also known for Atonement (2007), The Quiet American (2002), A Dangerous Method (2011) and is currently working on the musical Sunset Boulevard remake starring Glenn Close.

He won many awards for his plays, films and television work including an Oscar, two BAFTAs, a Writers’ Guild of America Award, the Prix Italia, a Special Jury Award at the Cannes Film Festival, Hollywood Screenwriter of the Year, and The Collateral Award at the Venice Film Festival for Best Literary Adaptation.

Q: How did you start working with Florian Zeller on The Father?

A: The Father is Florian Zeller’s idea. I think his grandmother had dementia, a condition which he describes in his play The Father. I was already familiar with his work and I heard the play was very good. I went to Paris to see it. We met after the performance and I asked him if I can translate it into English. That’s how our friendship began.

I have translated seven of Zeller’s plays but The Father was very special to him as he wanted to turn it to a film. In fact, there has already been a play titled Floride, loosely based on The Father and filmed in France. He wanted something that would be much closer to the original play. Without much experience in cinema, Zeller had difficulties achieving that. That’s why I worked with him as we tried to make his dream come true. I remember him being a bit nervous when we started shooting; it was his first time to direct a film. However, after two days he was fine.

Q: What is the difference between the original play and the film?

A: The strategy is the same in both. The play and the film start with a realistic scene of a daughter visiting her father; everything is normal. Then about 15 minutes into the film things begin to change and for a while the audience feels just like the: confused, we don’t know what’s going. Then gradually, you allow the audience to understand that it’s all happening in the character’s mind and we are seeing everything from his perspective. It was a matter of illustrating that feeling. Yet, other than that the opening of the film is pretty much the same as in the play.

Cinema is different to theatre. If we just transcribe the play, the script can become long-winded. For the film we have to trim all the theatrical techniques.

Q: But you didn’t use much of cinema techniques instead…

A: We could have used all kind of cinema techniques like flash backs or going outside,

The Disciple

Indian music as the eternal quest

By Maria K.

The Disciple plunges us directly into the somewhat self-contained but thriving subculture of Indian classical music in Mumbai. Without trying to simplify things, the director Chaitanya Tamhane gives us a taste of the rules and relationships, anecdotes and legends that form and unite the symbiotic system of students and teachers, artists and admirers, critics and supporters of Khayal vocal.

"Khayal" is translated as "a state of mind." For Sharad Nerulkar (Aditya Modak), his pursuit of perfection in singing is no less than a spiritual journey. Bond with the Guru (Arun Dravid) is stronger than family ties, passing on the wisdom of past masters is more important than having a "proper" job. "Saints and ascetics have attained this music after thousands of years of rigorous spiritual pursuit": riding his bike through the empty streets of Mumbai at night, Sharad listens to the recorded voice of a mysterious late singer, Maai (Sumitra Bhave), giving lectures on music.

Our hero is ready to follow her every word. But is sincerity and hard work enough to get you through? - that is the question. In this eternal quest for beauty, how do you measure your achievements? Who decides if your practice is bearing fruit, or if it is time to give up? The vocal contest jury, your audience, God, yourself?

Breaking the established tradition of playback singing in Indian cinema where actors lip-synch pre-recorded songs on screen, the movie features actual Khayal singers in the roles, performing the pieces themselves. A thorough research of the subject and careful attitude towards the music material is apparent in details of performance and placement of the melodies in the movie. However, the inner development and struggle that is at the core of the story is not specific to the Indian classical music background. You don't need to be an expert in Khayal vocal to feel for the hero or enjoy the movie.

The same issues of self esteem, doubts and ambitions would resonate with those of a writer, a ballerina, a filmmaker, or anyone who has dedicated himself wholeheartedly to their vocation with no assurance of reward. Some reviews liken The Disciple to the American 2014 drama Whiplash, depicting the life of a jazz drummer.

The Disciple premiered at the 77th Venice International Film Festival, starting its collection of accolades with two awards and one nomination. Since Monsoon Wedding (2001) by Mira Nair, it became the first Indian film to compete at the festival. For the 33 years old director Chaitanya Tamhane, this is his second feature film after the successful debut, Marathi courtroom drama titled Court.

The Disciple
India
CIFF Section: Official Selection Out of Competition
Director: Chaitanya Tamhane
Screenplay: Chaitanya Tamhane
Cast: Aditya Modak, Arun Dravid, Sumitra Bhave, Deepika Bhide Bhagwat, Kiran Yadnyopavit, Abhishek Kale, Neela Khedar
Duration: 128 minutes

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.7
9 Dec.2020

La Fortaleza

Pay with gold, prices are in grams

By Ahmed Montasser

"You can't imagine how much a pack of cigarettes costs in the jungle; you have to pay with gold! Everything must be a fortune, they only accept gold; their economy is based on gold. It's based on dust and pebbles. Prices are in grams, that's how it is. It's all expensive. Life has always been expensive there, and dangerous." This short dialogue near the end of the movie sums up life in Venezuela and the economic crisis the country is facing.

In La Fortaleza, Venezuela's young director Jorge Thielen Armand sheds light on the economic problems that his country is passing through, and life that has become difficult and expensive, leading people to using gold as their unofficial way of trade. While the viewer is offered a glimpse of the contrast between life in the urban city of Caracas and the rural jungle in the south, we soon find the similarity of the conflicts and problems spreading across the country.

Roque (Jorge Thielen Hedderich) is locked in a pattern of self-destruction: a complex character and his own antagonist. A twisted conflict is taking place constantly within himself, between trying to take the path of cleansing himself and becoming what we can say a "good" person, and being hooked to his dark past and falling back into his nasty habits that are shown and exposed heavily especially during his weak moments.

A frenetic journey of discovery through the film moves us between madness and salvation as Armand smartly establishes a reflection of Roque's dark past.

What makes the movie genuine is the fact that it presents a tough phase of life of Roque who, in real life, is the director Jorge Thielen Armand's father. Being an alcoholic, Roque struggles with himself and with the problems his addiction has caused. From aggression to madness, his mixed feelings haunt him.

"My father was away for seven years in the Amazon during the 1990s. Trying to hold on to his dreams and wanting to prove himself worthy, my father decided to remain in the Amazon to pursue illegal gold mining, an endeavor that almost cost him his life. I visited when I was young, it was the only way I could spend time with him. Making the film became a way for my father and I to confront the distance between us, the pains of the past, and the inner violence this has unleashed," the director Jorge Thielen Armand writes in a statement about his film.

The powerful real father/son bond is reflected in the smooth flow of the story, which Armand is recreating based on what he has heard from his father. Meanwhile, Jorge Theilen Heddrich (Roque) has an opportunity to re-live his personal experiences time and again.

There is a tremendous efficiency in the way that the story is told; it allows us to go deep into the complex character study, rather than focus on the plot only. In this character-based movie, the acting is low-key as Armand chose to keep the events' progression a bit cloudy, juggling at the thin borders between fantasy and reality. The looming threat of violence, both within Roque and in the lawless jungle around him, is ever-present and all too real. It demonstrates his inner conflict that seems he has passed through and which has left a mark within him.

Different camera shots are so crucial to demonstrate the feelings and expressions of the character, especially during the silent moments. Armand focuses on what we can see through Roque and be part of what he feels. From the wide shots of the lonely Roque in his primitive small boat in the wide river to the close ups on his face during moments of lost and despair, we can grasp and understand the emotions he is going through. Complete opposite reactions: screaming and yelling, then laughing… They appear one after another underscoring the peaks of his inner troubles.

In La Fortaleza, the director doesn't rely on music much. There is not one theme but rather sounds emphasizing Roque's expressions. The only musical instrument that we occasionally hear is a cello (played for the film by Leila Bordreuil), which resembles the dark mood the character is indulged in.

La Fortaleza
Venezuela, Colombia, France, Netherlands
CIFF Section: Special Screenings
Director: Jorge Thielen Armand
Screenplay: Rodrigo Michelangeli, Jorge Thielen Armand
Cast: Jorge Thielen Hedderich, Carlos Medina, Leudys Naranjo, Yoni Naranjo
Duration: 108 mins
Wednesday 9 December at 2:30pm, Hanager Theater

issue No.7 • 9 Dec.2020

www.ciff.org.eg

the Bulletin

42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2ND - 10TH December 2020

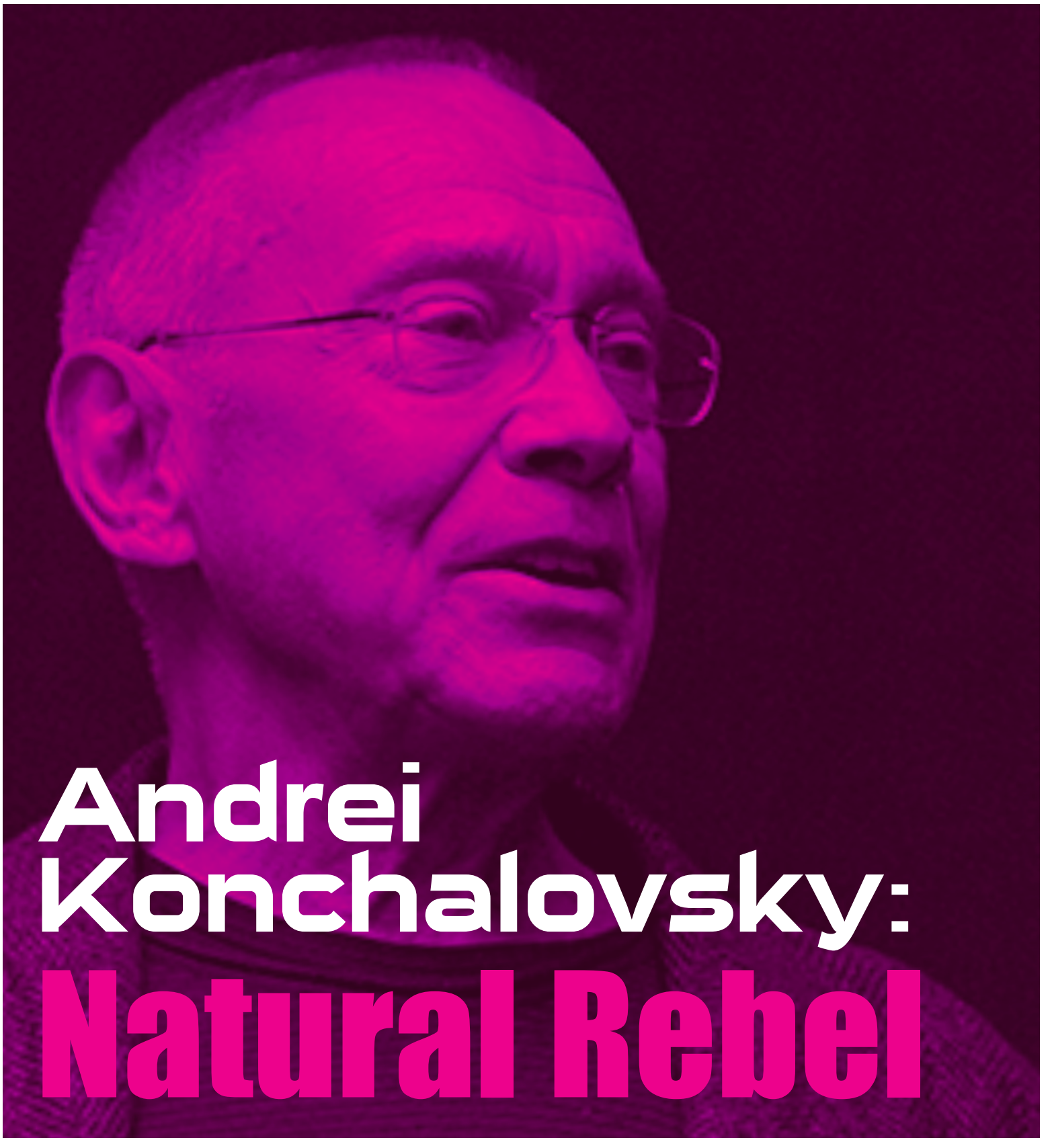

Andrei Konchalovsky: Natural Rebel

EGYPTAIR A STAR ALLIANCE MEMBER
dmc
FP7McCANN CAIRO
PEUGEOT
we
PALM HILLS DEVELOPMENTS